

المر العلوية

[17] تلامذة الشيخ المفيد والسيد المرتضى " قدس سرهما " كما نص عليه العلامة في الخلاصة 1، والافندي في الرياض 2 وابن شهر اشوب في معالمه 3 وابن داود في رجاله 4 وقال الخوانساري: إنه كان من أخص خواص سيدنا المرتضى المرحوم، ومعتمدا على فقهه وفهمه وجلالته عنده في الغاية، فعينه في جملة من عينه للنيابة عنه في البلاد الحلبية باعتبار مناصب الحكام بل ربما كان يدرس الفقه نيابة عنه ببغداد كما عن خط الشهيد. وأضاف في القول: وعن خط الشهيد أيضا أن أبا الحسين البصري لما كتب نقض الشافي لسيدنا المرتضى أمر السيد السلار بنقض نقضه. فنقضه 5. تلامذته: ومما يحدثنا التاريخ ويظهر من كتب التراجم أن المترجم له " قدس سره " كان من أكابر العلماء ومن جملة المشايخ 6 العظام الذين كانوا قدوة الامامية ورؤساء الشيعة، بهم يقتدى وبأقوالهم يستدل، وليس بدع أن يتخرج عليه فطاحل العلماء الذين ملأوا الافاق بعلمهم ومعارفهم وهم عشرة كما نص عليه صاحب أعيان الشيعة 7. _____ (1) الخلاصة: 86. (2) رياض العلماء 2: 135. (3) معالم العلماء: 135. (4) رجال ابن داود: 104. (5) روضات الجنات 2: 371. (6) المشايخ: هم الصدوقان، والشيخان، والمرتضى، وابن أبي عقيل، وأبو الصلاح الحلبي، وأبو يعلى سلال، وابن ادريس. (7) أعيان الشيعة 7: 171.
